الأهرام

٢٩ سبتمبر ١٩٥٦

تمرد القوات البريطانية المحتشدة لأزمة القناة

دالاس يخشى عواقب التورط فى تدابير عسكرية ضد مصر

خطة مصرية بارعة فى مجلس الأمن

حرمان بريطانيا وفرنسا من التصويت — روسيا تستخدم «الفيتو» تأييدا لمصر

الدول العربية تطلب الاشتراك فى مناقشات المجلس لأن الحشد العسكرى البريطانى الفرنسى فى قبرص يهدد سلامتها

يفتتح مجلس الامن بعد ظهر اليوم مناقشة مسألة قناة السويس وبحث شكوى مصر وشكوى بريطانيا وفرنسا، وستؤدى مناقشة الشكوى المصرية الى حرمان المندوبين البريطانى والفرنسى من التصويت لان كلا من الدولتين تعد طرفا فى النزاع

ولما كانت مصر غير مشتركة فى عضوية المجلس فالمنتظر ان تعرض يوغوسلافيا وايران وجهة النظر المصرية ، وان تؤيدهما روسيا

وجدير بالذكر انه بات متوقعا ان تطلب الدول العربية الاشتراك فى مناقشات المجلس لان الحشد العسكرى البريطانى الفرنسى فى قبرص يهدد سلامتها

الامم المتحدة فى ٢٥ — من ليلون كتيشيان مدير مكتب «الاهرام» — يفتتح مجلس الامن بعد ظهر غد مناقشة مشكلة قناة السويس وبحث الشكويين اللتين قدمتهما مصر من جهة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى

وتقضى شكوى مصر على الهاء بريطانيا وفرنسا بخلق موقف يعتبر خطرا على السلام والامن الدوليين ، مما يهدف بوضوح الى ابطال صوتى الدولتين فى المجلس ، لان قوانين مجلس الامن تمنع اية دولة تكون طرفا فى « نزاع » من الاشتراك فى التصويت عند اتخاذ اى قرار يتعلق بها

« النزاع » و « الحالة »

اما بريطانيا وفرنسا وكلتاهما عضوان دائمان فى المجلس الذى يضم احد عشر عضوا ، فقد تجنبتا بكل حذر الاشارة الى كلمة « النزاع » عندما قدمتا يوم الاحد الى المجلس طلبا لمناقشة مسألة السويس واشارتا الى « الحالة » التى خلقها العمل الذى قامت به الحكومة المصرية من جانب واحد بوضعها حدا لنظام الادارة الدولية لقناة السويس

الفيتو الروسى

والمعروف ان مصر ليست عضوا بالمجلس ، ولكنها سوف تدعى للاشتراك فى المناقشات التى ستدور فيه على الا يكون لها حق التصويت ومع ذلك فانه يبدو ان المصريين واثقون من الاستفادة من حق الفيتو الروسى اذا ما اتخذ المجلس اى قرار ضدهم

وستكون المهمة الاولى للمجلس عند انعقاده غدا هى اقرار الصيغة التى ستدرج بها مسألة القناة فى جدول الاعمال وربما قرر المجلس مناقشة الشكويين او ادماج الشكويين معا او تعديل صيغتيهما او رفض اى الشكويين او رفضهما معا

مناقشة الموضوع فى الاسبوع المقبل

ويأمل الدبلوماسيون ان ينتهى المجلس من تذليل الصعاب الخاصة بالاجراءات خلال هذا الاسبوع ، مما يتيح له مناقشة الموضوع نفسه فى الاسبوع القادم عندما يصل الى الامم المتحدة عدد من وزراء خارجية الدول المعنية بالامر للاشتراك فى الابحاث والمناقشات التى ستدور فى المجلس

البقية ص ١١ عمود ١

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية